

شرح كتاب الدرة المُضيّة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

للإمام عبد الغني المقدسي الدرس الثامن

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى

قال واخبر بمقتل الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله. وبمن قتله وهو بصنعاء اليمن وبمثل ذلك في قتل كسرى - 00:00:00

واخبر عن الشيماء بنت بقيلة الازدية انها رفعت له في خمار اسود على بغلة شهباء فاختذت في زمن ابي بكر الصديق في جيش خالد بن الوليد بهذه الصفة. وقال لثابت ابن قيس ابن شماس تعيش حميدا وتقتل شهيدا. فعاش حميدا - 00:00:21

وقتل يوم اليمامة شهيدا. وقال لرجل من يدعى الاسلام وهو معه في القتال انه من اهل النار فصدق الله قوله بأنه نحر نفسه ودعا

لعمر بن الخطاب فاصبح عمر فاسلم ودعا لعلي ابى طالب ان يذهب الله - 00:00:41

الله عنه الحر والبرد فكان لا يجد حررا ولا بردرا. ودعا لعبد الله بن عباس ان يفقهه الله في الدين ويعلمه فكان يسمى الحبر والبحر لكثرة

علمه ودعا لانس بن مالك بطول العمر وكثرة المال والولد. وان يبارك الله له فيه. فولد له مائة وعشرون ذكرا - 00:01:01

صلبه وكان نخله يحمل في السنة مرتبين. وعاش مئة وعشرين سنة او نحوها. وكان عتبة ابن ابي لهب قد شق قميصه واذاه فدعا

عليه ان يسلط الله عليه كلبا من كلابه فقتله الاسد بالزرقاء من ارض الشام - 00:01:27

وشكى اليه قحوط المطر وهو على المنبر. فدعا الله عز وجل وما في السماء قزعة. فتار سحاب امثال فمطروا الى الجمعة الاخرى

حتى شكى اليه كثرة المطر فدعا الله عز وجل فاقلعته وخرجوا يمشون في - 00:01:47

واطعم اهل الخندق وهم الف من صاع شعير او دونه وبهيمة. فشبعوا انصرفوا والطعام اكثر مما كانوا واطعم اهل الخندق ايضا من

تمر يسيرا اتت به ابنة بشير ابن سعد الى ابها وحالها عبد الله ابن رواحة - 00:02:07

وامر ابن وامر ابن الخطاب ان يزود اربعين راكب من تمر كالفصيل فزود وبقي كان انه لم ينقص ثمرة واحدة واطعم

في منزل ابي طلحة ثمانين رجلا من اقراص شعير جعلها انس تحت ابطه - 00:02:27

حتى شبعوا كلهم واطعم الجيش من مزودة ابي هريرة حتى شبعوا كلهم ثم رد ما بقي فيه ودعا له فاكل منه حياة النبي صلى الله

عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. فلما قتل عثمان - 00:02:47

وهب وحمل منه فيما روي عنه خمسون في سبيل الله عز وجل واطعم في بنائه بزینب من قصعة ان اهدتها له ام سليم خلقا ثم

رفعت ولا يدرى الطعام فيها اكثر حين وضعت او حين رفعت ورمي الجيش - 00:03:07

يوم حنين بقبره من تراب فهزهم الله عز وجل وقال بعضهم لم يبق من احدهما امتلأ عيناه ترى وفيه انزل الله عز وجل وما رميته

اذ رميته ولكن الله رمى. وخرج على مئة من قريش وهم ينتظرون - 00:03:27

فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يرده وتبعه سراقة ابن مالك ابن جعشن يريد قتله او فلما قرب منه دعا عليه فساخت يد

فرسه في الارض فناداه بالامان وسأله ان يدعوه له فدعا له - 00:03:47

نجاه الله وله صلى الله عليه وسلم معجزات باهرة ودلالات ظاهرة واحلائق ظاهرة اقتصرنا منها على هذا تحقیقات. سلام عليکم

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:04:07

صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين من جملة المعجزات اجاية دعوة صلى الله عليه وسلم

ومن جملة معجزات اخباره بالأشياء البعيدة يكون ذلك حقا - 00:04:28

فمثلا الاسود الانسي الذي ادعى النبوة كان في صنعاء وبينها وبين المدينة مسافات اخبار بانه سيقتل وقتل في تلك الليلة الذي اخبر بها في اخبر بذلك فيها كذلك كسرى كسرى بن هرمز - 00:04:57

الذي هو ملك الفرس لما ارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم كتاب يدعوه مزك الكتاب اولا نعم الزكاة اذا دعا عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم مزك ملکه - 00:05:29

فكان كذلك مزك ملکه وطرد الى ان اهلك وفتحت العراق كلها ولجأ الى خراسان التي هي ايران وتبعه الصحابة وفتحوا خراسان
فكان ذلك اثر الدعوة عليه اللهم مزك ملکاه قبل ذلك - 00:05:55

هذا الطاغي الذي هو يزداد يزدجرد ارسل اثنين او ثلاثة من جنده وقال اثنين بمحمد حيا او ميتا اولا ما دخل عليه صلى الله عليه وسلم
وسلم واذا هما قد اطلا شواربهم - 00:06:30

فرآهما رؤية منكرة فقال ويحكما من امركم بما هذا قال ربنا يعني ياني كسرى قال لكن رب امرني باعفاء اللحى وحرق الشوارب اقصي
الشوارب ثم سلط الله تعالى على الزجود تسلط علي تلك الليلة احد اقاربه فقتل - 00:06:55

فقال لها اصبر ولما جاء الليل قال ان ربكم قد قتل ربكم الليلة حصل معهما شك وكتب ذلك اليوم ورجع الى كسرى واذا هو قد قتل
في ذلك اليوم هكذا اولا اه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وثانيا - 00:07:31

تمزيقه لكتاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ولوا عليه ابنته سمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة ما افلحوا صار ملكهم الى الخراب والدمار - 00:08:03

هكذا اخبر عن الشيماء يا بنت بكيلة الازدية انها رفعت له اسود على بغلة شهبا كانت لقد عاصفة فاخبر بانها جاء بها على بغلة شهبة
في عهد ابي بكر رضي الله عنه - 00:08:32

استولى عليها الجيش الجيش وخالد بن الوليد اه في زمن ابي بكر ثم ورفعت الى ابي بكر تلك الصفة على بغلة شهبة قال يا خمار
اسود هكذا حصل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

هذه القصة في مجمع الزوائد الجزء الثامن من صفحة مئتين وثمانين وثمانين وكان رواه الطبراني الكبير رواه الطبراني برقم اربعة
واربعين الف ومئة وست وثمانين وذكرها الحافظ الاصابة ابن حبان - 00:09:36

صحيحة كذلك ثبت انه صلى الله عليه وسلم عند ال ثابت ابن قيس ابن شماس الذي يعرف بانه خطيب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان فصيحا ذلك اللسان دعا له اه بقوله اه تعيش حميدا وتقتل شهيدا - 00:10:08

عاش حميدا وقتل يوم اليمامة شهيدا. اليمامة بابي بكر رضي الله عنه في اخر سنة احدى عشر ذكرى ان خالد بن الوليد لامير الجيش
غزا اليمامة وليس معه الا سبعة الاف - 00:10:40

من مئة الف ثم انه ابتدأ في القتال واشتد القتال وامر الصحابة ان يخلص من الاعراض صفا منهم ثلاثة الاف البقية اعراب جعلوها
الجناحين قاتلوا قتالا شديدا حفر ثابت لنفسه حفرة - 00:11:07

وكان اقاتل وانا في هذه الحورة الى ان اقتل قتل شهيدا قتل في تلك الواقعة من الصحابة خمسمائة كلهم او اكثراهم من حملة القرآن
ثم انهم فقتلوا تصور عليه الحائط - 00:11:39

ودخلوا عليه وقتلوا اذا كان الذي قتلته ابو دجابة سماك ابن خرشة وكيل ان الذي اسكن عبد يقال له وحشى قتل حمزة قبل ان يسلم
فيقول يا قتله ان يكفر الله عنى - 00:12:08

كقتل لحمزة عاش حميدا وقتل يوم اليمامة شهيدا يقول وكان الاجل مما يدعى الاسلام وهو معه في القتال انه من اهل النار تصدق
الله قوله بان حر نفسه هذا الحديث في الصحيحين - 00:12:44

ان ذلك الرجل يقال له ق Zimmerman وذلك لانه حضر ركعة احد ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل النار تقاتل قتالا شديدا انه
قتل بنفسه ستة او سبعة من المشركين - 00:13:07

ثم اصابته جراحة اشهد لله فاستبطأ الموت ووضع ان اصل سيفه على الارض وذبابة بين ثديه وتحامل عليه فقتل نفسه كان رجلا من المسلمين لما قال انه من اهل النار قال انا اكفيكموه - [00:13:36](#)

فذهب الى ان رأه قتل نفسه اشهد انك رسول الله لهم اذاك الرجل الذي ذكرت انه من اهل النار قد قتل نفسه قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي ينتحر - [00:14:05](#)

يكون من اهل النار الحديث في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بحديدة فحدثت بيده يعني يطعن بها نفسه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:14:30](#)

ومن تردى من شاهقة ان يقتل نفسه فهو يتردى في النار خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى بما يعني ازدرد فهو يتحسأ بنار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا يقول ودعا لعمر ابن الخطاب فاصبح عمر فاسلم. هكذا - [00:14:54](#)

رواه الترمذى واحمد والحاكم صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بهذين الرجلين اليك ابى ابى جهل او عمر بن الخطاب اذا كان ابو جهل يسمى عمرو بن هشام - [00:15:24](#)

ابن الخطاب اسمه عمر ابن الخطاب في رواية انه قال اللهم اعز الاسلام باحب العمرىن اليه كان عمر هذه اول الامر شديدا على المسلمين اه ذكر انه فنصح رجلا من المسلمين - [00:15:47](#)

قال ان اختك وزوجها قد اسلما فغضب لذلك وذهب وترك الباب على اخته وكان معهما صحيفه يقرأن فيها اول سورة طه ولا ما سمع به زوجها اختبا عند ذلك تدخل مغضبا - [00:16:10](#)

وكانت ما صبرنا ولكن اسلمنا اراد ان يضرها فقالت على رسلك تلك الصحيفه في رواية انه انها قالت له وتوضأ او اغتنسل ولما قرأها تأثر بها كيف تفعلون اذا اردتم ان تسلمو - [00:16:37](#)

اخبرته بالنبي صلى الله عليه وسلم والذين معه كانوا في دار الارقم هذا يقرب المسعى خطرت عليهم الباب وكانوا يخافون ويهابونه عمر بن الخطاب عند الباب فلما فتح امسكه النبي صلى الله عليه وسلم بجيشه - [00:17:06](#)

ظن انه جاء ليقاتل اتشهد فكبروا فرحا باسلامه عباد ذلك لو كان ذلك عزهم يقول ابن مسعود ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر يقل ودعا لعلي ابى طالب ان يذهب الله عن الحر والبرق - [00:17:29](#)

يقول ابن مسعود ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر يقول من دعا لعلي ابى طالب ان يذهب الله عنه الحر والبرد اذا كان لا يجد حرا ولا بردا هكذا في مسند الامام احمد - [00:18:01](#)

وسنن ابن ماجة وحسنه الالباني بمعنى انه في الشتاء لا يحس بالبرد الصيف ودعا لعبد الله ابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين في رواية نعلم التأويل هكذا في صحيح البخاري - [00:18:22](#)

وصحیح مسلم وغیرها من السنن لان رواية التأويل الم ترد في الصحيح واستجواب الله تعالى له فكان رضي الله عنه عبر الامة ويسمى البحر وترجمة للقرآن اذا كان المرجع في التفسیر - [00:18:49](#)

وكذلك يقول لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لشاب من الانصار ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم يا متوفرون فليتعلم منهم وكان لذلك الانصاری عجبا لك يا ابن عباس - [00:19:21](#)

لا تظن الناس يحتاجون اليك وفيهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف تركت كونه و كنت اتبع الصحابة ايام الاغنية حديثا عند احدهم ساذهب اليه فيقولون انه نائم ان هذه القليلة - [00:19:49](#)

فاجلس عند بابه في وجهي الى ان يستيقظ لصلاة الظهر فإذا استيقظ وخرج قال ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا ارسلت الي واتيت يقول لا العلم يؤتى اليه - [00:20:15](#)

اہ استمر في ذلك يتعلم من الصحابة حتى حمل علما اجمع ثم عند ذلك الشام بعد عشرين سنة رأى الناس حوله يسألونه ويجيبهم ندم وقال انت افطن من يعني انت انت هل تحصلت على هذا العلم - [00:20:41](#)

دعا لي انس ابن مالك رضي الله عنه وقال اللهم اطل عمره وبارك في ماله وولده تبارك الله له في ماله يقول رضي الله عنه ان اولادي

واولاد اولاد يتأدون - 00:21:12

سيبلغون المئة المئة والعشرين واني لذو مال ذكروا ان ان نخله يحمل في السنة مرتين وال الصحيح انه عمر مئة وثلاث سنين لانه مات سنة ثلاثة وتسعين وكان وقت الهجرة عمره عشر - 00:21:37

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان ابن عشر سنين يكون ولیدا قبل الهجرة بعشر ثم الى سنة ثلاثة وثلاثة وتسعين من الهجرة نظيفة الى مئة وثلاثة - 00:22:10

ما ذكره هنا من انه مائة وعشرين لأن الصواب مئة وثلاث سنين هذا هو الصواب على عتبة ابن أبي لهب او عتبة لأنه اراد ان يسافر الى الشام فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

وشبهوا وشق قميصه واذاه فعلا ما اراد ان يخرج قال اللهم سلط علي كلبا من كلابك ذهب وخرج مع ابوه ولما كانوا في الزرقاء ها يقرب الشام ان هذا الوادي فيه مسأله - 00:23:01

وقال اني اخاف فان محمدما دعا علي ان يسلط علي كلب فعند ذلك عندما متاعهم واخرجتهم وصفوة صفوا وجعله بوسطها وقطعه ببغطاء ونعم فجاء الاسد كأنه مأمور وركع على تلك الاممامة حتى اتى عليه - 00:23:26

اذا كانع رأسه تحقت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ابوه عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا من الذين اذوا النبي صلى الله عليه وسلم وقد توعد الله ابا لهب - 00:23:59

سيصلى نارا ذات لهب فسلط عليه يقال له العدسه مرض شديد الانتقال والعدوى اولا مع بعث لم يقربه احد تعلقا بكلاليب وجبره واجعلوه تحت جدار وهذا مجدار عليه تحقق انه مات كافرا - 00:24:20

صلى الله عليه وسلم كان مره يخطب في صلاة الجمعة دخل رجل وكابله وقال يا رسول الله شهدت الانفس وجاء العيال طبقة الهان وانقطعت السبل ندعوا الله ان يغيثها فرفع يديه - 00:24:52

وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا يقول انس لا زالنا خرجنا من السماء وما نراه في السماء قزعة قطعة غيب فنشأت الترس من قبل سلا جبل معروف في المدينة - 00:25:24

مثل الترس الذي يجعل على الرأس ثم انها توسيط السماء امطرت واستمر المطر ما رأينا الشمس سبتا يعني اسبوعان فلما كان في الجمعة الاتية الجملة الثانية دخل رجل من ذلك الباب - 00:25:53

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله تهدمت القصور وانقطعت السبل ادعوا الله ان يمسكها فرفع يديه وقال اللهم علينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاغذية ومنابت الشجر - 00:26:27

من جابت عن المدينة واصبحت المدينة ولم يأتي احد من جهة الا بشر الخير كذلك ايضا تذكروا انه في غزوة تبوك شديدا انشأ الله السحابة وامطرت علينا حتى روية الار واستنقعت - 00:26:54

والشارب وما رأى الا اقر لهن وهي التي قال بها بعض المنافقين سحابة هذه من المعجزات اطعم اهل الخندق وهم ال عودونا السؤال فشبعوا وانصرفوا والطعام اكثرا مما كان هذا في الصحيحين - 00:27:31

عن جابر رضي الله عنه يقول في حفظ الخندق ارأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم جوعا فقلت فقلت لامرأتي ما عندك فقالت عندي صاع شعير يقع اطحنيه واحبزي يقول وكانت عندنا داجن - 00:28:01

يعني سلطتها ووضعت فقلت يا رسول الله عندنا طعام فاتي انت وثلاثة معك او اربعة صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابر قد اعد لكم سؤرا فهي اهلا بكم - 00:28:27

وكانت امرأة جابر قالت تفرحي برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فجئت اذا قلت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق قد يكون الالف واكثر كانت بك وبك - 00:28:57

فقلت قد اخبرتها بما قلت اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعى امرأة معك تخبز واخذنا يخبزون واحد قالوا عن الخمس مع قطع لحم فيقول الدعاء عشرة فاكروا حتى شبعوا اي ثم قال دعاء عشرة - 00:29:15

وما زال يدعوهم حتى شبعوا وان برمتنا لتفطر وان اجتننا لتخبر كرامة من الله اجابة لدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم هكذا في الصحيحين واطعم اهل الخندق ايضا من تمر يسير - 00:29:45

اتت به ابنة البشير ابن سعد الى ابيها وحالها عبد الله بن رواحة ذكر ذلك البيهقي في دلائل النبوة وابناء شعب اهل السيرة والنعمان ابن بشير ابنته يا حالها عبد الله - 00:30:11

ابن رواحة احد شعراء الانصار الذين قتل في غزوة مؤتة في سنة زمان ثمرات جاءت بها يمكن ان صغير ولما جاء بها جاء النبي صلى الله عليه وسلم في ابي البركة - 00:30:38

فأخذوا يأكلون منها وهي تزيد لا تنقص اتأكلوا منها مع كثرة عددهم قد يبلغون الالف وامر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يزود اربعين راكب فزود وبقي كأنه لم ينقص تمرة واحدة - 00:30:59

هذا ايضا عن بركة دعائه امرء الفصيل ان الاخوة ولد الناقة اربع مئة راكب كل واحد منهم جاء واحد منه عمر ابن الخطاب فزاد انه كان هذا زادك في السفر - 00:31:30

الى ان زود اربعين من هذا التمر كل واحد اخذ زعدان وبقيت امرك ما هو هذه ايضا المعجزات صلى الله عليه وسلم وقد تكون ايضا من كرامات عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:31:55

وقد وقع هذا ايضا ذكر ان بعض الاخوان ان رجلا كان معه كيس تمر الذي يسمى خصفة فجاء الى اناس قرية في غاية الجوع وقال كلوا فاكروا عددهم قد يبلغ العشرين - 00:32:20

اكروا حتى شبعوا ولما وزنها بعدهم فلم يظهر فيها نقص بركة من الله وكذلك ايضا في رجل جاء وافدا الى بلاد الحرير في الهراء اشتري تمرا رجل ثم جاء المساكين - 00:32:52

ابطال ابو من صاحب النخل ان يتصدق عليهم فامتنع يقول صاحب الجرام اذا اخذت اعطيهم اعطيت كل منهم كسرى ولما وزنت ذلك التمر لم اجد فيه نقصا - 00:33:22

مع انه اعطى اكثر من عشرين مسكينا كل واحد يعطيه كسرة من اكهله هذا ايضا من البركات التي يجعلها الله تعالى عبادة الصالحين هذه القصة رواه احمد في المسند الطبراني - 00:33:44

ورجاله رجال الصحيح يقول واطعم في منزل ابي طلحة سمعنا رجلا من اقراص شعير جعلها انس تحت ارضه حتى شبعوا هكذا في الصحيحين فجعلت على اه الحقيقة التي لا يقرض عليها - 00:34:09

ثم ظهرت انس وام سليم جعلتها في خرقه وجعلتها تحت ابط انس وذهب بها اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ قال نعم الى طعام قال نعم - 00:34:41

وكان لمن حوله قوموا فجاء انس يتقدمهم وقال لامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سمعه فقالت الله ورسوله اعلم فلما جاء اخرج تلك الاقراص وعصرت ام سليمان عليها عكة - 00:35:06

ففيها بقية سمن ثم دعاهم عشرة عشرة اذا انسروا تلك الاقراص وهم ثمانون اقراص يسيرة لقد جعلها انس عمر انس يمكن له خمس عشرة سنة جعلها في ابطه اهو بارك الله تعالى فيها - 00:35:37

بسبيب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم واطعم الجيش من ويزود مسولة ابي هريرة حتى شبعوا كلهم ثم رد ما بقي فيه فاكل منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان رضي الله عنه فلما قتل عثمان - 00:36:07

وحمل منه فيما رؤي عنه خمسون واسقى في سبيل الله عز وجل هكذا رواه الامام احمد. والترمذى وحسنه الالباني المزود ده ها هي الخرج الكيس الذي يعمله الصوف من الشعر - 00:36:38

لا تزال تعرف بهذا الاسم ذكر ان فيها الطعام يعني منبر ذكر انه اطعم الجيش منها جيشا قد يبلغون الفا او نصف الالف كلهم اطعمنوا من اطعمنهم من تلك المزودة - 00:37:06

ذلك ذلك الطعام والباقي رده في تلك المزودة ودعا فيه ابي هريرة فبورك فيه اكل منه ابو هريرة بقية حياة النبي صلى الله عليه

وسلم يأكل منه ولا ينقص كذلك مدة خلافة أبي بكر - 00:37:33

يأكل منه ولا ينقص كذلك مدة خلافة عمر كذلك مدة خلافة عثمان مجموع خلافتهم خمس وعشرون سنة ثم فوبيه أبو هريرة لبعض اصحابه فبقي على بركته ثم انه حمل منه - 00:38:05

خمسون واسكن في سبيل الله يأتي على البعير ستون ساعة خمسون واسفن كل ويستقي ستون صاعه ذلك من تلك المزودة هذا لا شك انه أبي ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:32

السحرة لا يستطيعون مثل هذا ورا الكهنة ونحوهم وانما هذا اه من المعجزات التي يجريها الله تعالى على يدي علامة على صدق نبيه صلى الله عليه وسلم كذلك اطعم في بنائه بزبنب من قصعة اهدتها له ام سليم خلقا اه ثم - 00:38:58

ولا يدر الطعام بها اكثر حين وضعت ام حين رفعت هذا حديث ايضا في الصحيحين والذي رواه انس بن مالك وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج زينب - 00:39:30

اول ما عليها بشعة يقول انس ما اولى من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيء احده من نسائه مثل ما اولم ابا زينب عولمة عليها بشاة ثم ذكر ان تلك الشاة - 00:39:50

فمن ام سليم الطعام الطعام يمكن ان خبزا او نحوه يمكن لو اجتمع عليه اربعة لأكلوه انه كان يرسل انس وغيره ادعوه فلانا وفلانا ومن لقيت فيدعوك وتتملع الدار - 00:40:15

ويأكلون حتى يشبعوا ثم يخرجون ثم يد اخرين من تلك القصعة تلك الشاة حتى يشبع يمكن انه مئتان ان القوم مائة او مائتان ومع ذلك فلما وضعوها كانت الصحفة ولما رفعوها - 00:40:47

اذا كانت على ملئها يغفر لنا قد تكون زادت مع كثرة من اكل منها لا يدرؤن اكثر الان حين وضعت انها اكثر حين رفعت هذا بركة دعوة عيسى صلى الله عليه وسلم - 00:41:18

ورمى الجيش يوم حنين ابي قبضة من تراب فهذا ما هو الله عز وجل قال بعضهم لم يبقى منا احد ان لم تلأت عيناه ترابا وفي انزل الله عز وجل - 00:41:46

وما رميته اذ رميته ولكن الله رمى حصل هذا في غزوة بدر وكذلك في غزوة هنينا في غزوة بدر اقبل المشركون وعددهم كثير دخل قبضة من حصبا يا صغير فجأة بكفة - 00:42:05

ثم رمى بها في جهتهم وقال شاهت الوجه تلك الحصيات يمكن انها عشرون صلاة او ثلاثون حصاة ومع ذلك دخلت في اعينهم وفي افواههم وفي ذلك نزلت هذه الاية وما رميته اذ رميته - 00:42:37

ولكن الله رمى اخبر تعالى بان الله تعالى هو الذي رمى ان رميتك هذه يمكن ان لا تزيد على عشرين مترا ولكن وصلت الى مئتي مترا او ثلاث مائة مترا - 00:43:04

ببركة ان الله تعالى يمكن ان لا يعيشون حصاة او نحوها ومع ذلك دخلت في افواههم دخلت في اعينهم وفي مناخيرهم وفي افواههم كذلك ايضا حصل ذلك في غزوة حنين - 00:43:27

بعد رمضان في سنة ثمان لما ان هوازن عندما دموعهم واجعوا الجواب واغنامهم واولادهم ونسائهم ورجالهم ولما اتقابلوا مع المسلمين ابناء المسلمين سهام وهي النبل كأنها مطر كثرتها انها اثرت في المسلمين - 00:43:55

ففر كثير من المسلمين الهرم ولو مدبرين وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وبقي معه قلة من اصحابه وكان من الذين معه العباس وكان رجلا صيتا امر الله بان ينادي - 00:44:36

يا اصحاب السمرة الذين بايعوا تلك الشجرة الا يفروا عند ذلك لما سمع النداء اقبلوا يقلون لبيك لبيك في هذه الحال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من الحصبة بها في وجوههم - 00:45:00

ايها المشركين الوجه يقول بعض الصحابة فما زالوا امرهم يكل ويضعف الى ان انهزموا وركبنا اكتافهم وقتلنا من ادركناه منهم والبقية هربوا واجعوا بعد ذلك مسلمين رمية واحدة وخرج على مئات من قريش - 00:45:26

وهم ينتظرون فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يروه ونزل في ذلك قول الله تعالى اذا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وذلك لان قريشا - [00:45:57](#)

اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم وعلموا انبني هاشم فسيمنعون ويقاتلون ابو جهل في حيلة وكان نأخذ من كل قبيلة شابا قويا ونعطيه سيفا ونأمرهم ان يأتوا اليه ويضربوه ضربة واحدة - [00:46:22](#)

حتى يميته واذا قتلوه تفرق دمه بالقبائل ولا اظن بنبي هاشم يقدرون على ان يقاتلوا قبائل قريش فيرضون بالعقل يعني بدي ايه تذكروا في ذلك وجمعوا جمعا من الشباب واعطوهم سيفا - [00:46:59](#)

وجلسوا عند الباب ينتظرون ان يخرج اليهم اهديكم ويضربه ضربة رجل واحد فاغشاهم الله فخرج عليهم كأنهم نiams واخذ ترابا من الارض وجعل يلقيه على رؤوسهم ويقرأ هذه الاية واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم - [00:47:27](#)

ذهب وتركهم اعمامهم الله عن ان يبصروا به ان يبصروا طبعا يحسوا به فعند ذلك خرج خرج اليه بعض اهل الدار اين محمد قالوا اما سعدتم به انه قد خرج - [00:48:02](#)

وانه لقد نثر على رؤوسكم ترابا فنظروا في رؤوسهم واذا عليها التراب هذه ايضا معجزة ان الله تعالى صرفهم عنه وانه اعمامهم يبصروا وقد وقع ذلك ايضا لبعض الصالحين ذكروا ان الحجاج ابن يوسف - [00:48:27](#)

اراد ان يقتل الذين خرجوا مع ابن الاسعد قتل منهم خلقا وكان من جملة الذين خرجوا الحسن البصري العالم المشهور ثم انه ارسل اليه قال ائتونني به دخلوا بيته اربع مرات - [00:48:58](#)

وهو في البيت ينظرون في زوايا البيت وفي اقصاى الحجر ولم يروه الله تعالى ان يصرفهم عنه هذه عظة كرامة ما حصلت لهم الا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:26](#)

يقول العلماء ان كرامات الاولياء اه تعتبر معجزات معجزات للنبي صلى الله عليه وسلم لان ما حصلت ان باتباع هذا النبي الكريم ومن ذلك قصة ابو ادريس الخولاني من الصحابة الاخبار - [00:49:48](#)

ما كان في صنعاء استولى على صنع الاسود الانسي استحضر وقال اتشهد اني رسول الله قال لا اسمع اتشهد ان محمد رسول الله؟ قال نعم فعند ذلك اوقد نارا اعدارا عظيما - [00:50:15](#)

وامرهم ان يلقوه فيها فالقوه بهذه النار فصارت عليه برقا وسلاما ولم يسلط عليه وهد بعد ذلك الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافة عمر الحمدلله الذي لم يمتنى حتى اراني من امة محمد من فعل به كما - [00:50:41](#)

بابراهيم يودون هذه ايضا معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم لانها ما حصلت الا لاتباعه. الذين صدقوه وعملوا بسننته وشريعته كذلك قصة سراقة بن مالك بن جعشن تبعه يريد قتله او اسرى - [00:51:14](#)

ما قرب منه دعا عليه فساخت يد هرسه من ارض فناداه بالامان وسألة ان يدعوه له فدعاه الله هكذا رواه البخاري ومسلم وغيرهما وذلك لان المشركين من اهل مكة - [00:51:43](#)

فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اعلنوا ان من جاءنا بمحمد فان له مئة من الابل او من جاءنا بابي بكر فان له مئة من الابل من جاءنا بهما - [00:52:08](#)

فان له مائة من الابل انتشر ذلك ووصل الخبر الى سراقة وهو يا سيدبني مدلج ثم جعلوا ينظرون وجعل كل من في الطريق يبعث من ينظر فمروا انا يا خي يامي اشراقتنه ومن حوله - [00:52:29](#)

فجاء رجل وقال اني رأيت راكبين عبر من هذا الطريق وما اظنهم الا محمد وصاحبها اعطت قريش لمن جاء به مائة من الابل خاف ان يسبقه احد اليهما اذا كان ليس كذلك - [00:53:04](#)

انما هما فلان او فلان خرجا ل حاجتهما ولكن عرف بانهما محمد وابو بكر فدخل اه في بيته واخذ رحمة وخرج ثم ركب فرسه واسرع السير في اثريهما ولما اقبل اليهما - [00:53:33](#)

كان ابو بكر رضي الله عنه لقد ادركنا الطلب فلما دعا عليه شاخت قوائم فرسه الى المفاصل قوائم الرجلين وقوائم اليدين في الارض

ارضا صلبة ولكن اثر الدعوة فعلا ما ساخت - 00:54:06

انها دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم فنزل عن فرسه وكان لكم الامان ادعوا لي ان يخرج الله ورسي لكم الامان بدأ له النبي صلى الله عليه وسلم فقامت الفرس - 00:54:40

وخرجت ثم ركب فرسه ورجع وكان كفيت هذا الطريق. كل من وفاه يطلب محمدا رده وقال قد كفيت هذا الطريق هكذا دعوة اوه صلى الله عليه وسلم على هذا الرجل - 00:55:09

سراقة اسلم بعد ذلك وكان قبل ان يسلم مشهورا في قومه وهو الذي من تشبه به ابليس في غزوة بدر اذا كان الله تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم وقال اني جار لكم - 00:55:39

فلما وقال اني اري ما لا ترون فلما رأى الملائكة ورأى كثرتهم على عقبه وقد كان يقول اني جار لكم يعتقدون انه سراقة فلما تراجع قالوا له ما لك يا سراقة؟ يظنون انه سراقة وانما هو شيطان - 00:56:05

ما يدل على ان سراقة هذا كان اذا شهرة فلا بأس ومع ذلك تغنى عنه قوته وشجاعته هذه الارض الصلبة هذه من معجزاته اوعظ كثيرة ذكرنا ان يا كتب يا كتابا واسعا - 00:56:38

اسمعوا دلائل النبوة وكذلك ابو نعيم الاصفهاني صاحب الحليلة ذكر فيها ايضا كتابا مطبوعا اسمه دلائل النبوة وكتب بها ايضا بعض المتأخرین بعض المعاصي شيخ في حدة اسمعوا له ايضا كتب - 00:57:12

منها كتاب في دلائل النبوة يقع في نحو خمسة مجلدات الذين توسعوا يذكرون الغزوات وانها معجزات يقولون من ذلك في غزوة احد يقول بعض الصحابة ارأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين - 00:57:44

يقاتلان عن يمينه وشماله اشد القتال ما رأيتما قبل ذلك ولا بعده لا شك ان اذان ملكين انه ما من الملائكة هذا الي من الملائكة الذين ايدهم الله وحما بهما رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:16

ذلك عظة فلما جاء الاحزاب في غزوة الاحزاب وحاصروا المدينة ارجاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم وان زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون كان المنافقون يقولون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 00:58:45

يعدنا محمد اننا سنفتح خزائن كسرى ونحن الان لا نقدر ان نخرج قضاء الحاجة فعند ذلك الله تعالى في ليلة شديدة البرد فارسل الله عليهم ريح الريح شديدة ويمكن ايضا انه ارسل الملائكة - 00:59:16

قال الله تعالى فارسلنا عليهم ريحها وجنودا لن تروها. يعني ملائكة تلك الريح تسلط عليهم فكانت تقلع الخيام وتمزقها وتطفئ القدور النار وتقلب القدور التي بها الطعام بما فيها اهلا يا كرها لهم قرار - 00:59:45

ثم انهم رحلوا ورجاء من حيث جاؤوا لا شك ان هذا عظة من اكبر المعجزات وكذلك غير ذلك كثير لما غزا تبوك فارسل الى اوكيادر يقال له المعروفة الان في حائل - 01:00:15

وقال انكم ستجداني ينقص الصيد يأتي اني به يقولون انه تلك الليلة جاءت الوعود وجعلت اه تهك الجدار بقرونها فلم يصبر ان خرج من حصنه ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا به - 01:00:44

دمه وفرض عليه جزئة اخبر بانكم ستجدونه يكتس صيدا مع قلة الصيد في ذلك المكان ولكن حقق الله ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك دعوته بالاستسقاء مرارا انه مرة قحطوا - 01:01:19

وعدهم ان يخرج بهم للاستسقاء فخرج الى البقير واستسقى استسقى بهم ثم رجع ان نشأت سهابة في تلك الساعة وامطرت قبل ان يصلوا الى بيوتهم يقول فلما رأوا المطر اسرعوا - 01:01:50

الى والى البيوت قال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله هو اني رسول الله اجاب دعوته في حينه ايها الواقع المعجزات كثيرة هذا والله اعلم - 01:02:18